

لسان العرب

(أدل) الإِدْءُ وجع يأخذ في العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب وجع العُنُق من
تَعَادِي الوسادة مثل الإِجْل والإِدْءُ اللَّيِّنُ الخائر المُتَكَبِّدُ الشَّدِيدُ الحموضة زاد
في التهذيب من ألبان الإبل الطائفة منه إدْءة وأنشد ابن بري لأبي حبيب الشيباني
مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ لِمَاجَاٍ سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّيِّنِ الإِدْءُ وَأَدْلَاهُ
يَأْدُلُهُ مَخَضَهُ وَحَرَّكَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا مَا مَشَى وَرَدَانٌ وَاهْتَزَّتْ
اسْتُهُ كَمَا اهْتَزَّتْ ضَيْئِي لِقَرَعَاءٍ يُؤْدِلُ الْأَصْمَعِي يُقَالُ جَاءَنَا مَا تُطَاقُ
حَمَاضًا أَيْ مِنْ حُمُوضَتِهَا وَبَابُ مَا دُولُ أَيْ مُغْلَقٌ وَيُقَالُ أَدْلَتُ الْبَابَ أَدْلًا
أَغْلَقْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ لِمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِيَّ مُرْتَهِنًا فِي بَيْتِ سَجْنٍ عَلَيْهِ
الْبَابُ مَا دُولُ أَرُلُ أُرُلُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي وَهَيْتَ الرِّيحُ مِنْ
تَلْقَاءِ ذِي أُرُلٍ تَزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَّادِهَا صِرَّامًا قَالَ ابْنُ بَرِي الصِّرَّامُ
هَهْنَا جَمَاعَةٌ السَّحَابُ أَرْدَخِلُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي عِيَّاشٍ قِيلَ لَهُ مِنْ أَرْدَخِلِ
الْأَحَادِيثُ ؟ قَالَ أَرْدَخِلُ رَجُلٌ إِرْدَخِلُ الْضَّخْمُ يُرِيدُ أَنَّهُ فِي الْعِلْمِ
وَالْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ ضَخْمٌ كَبِيرٌ وَالْإِرْدَخِلُ النَّبَارُ السَّمِينُ أَرْدَخِلُ الصِّقُّ وَالشَّدَّةُ
وَالْأَرْدَخِلُ الْحَبْسُ وَالْأَرْدَخِلُ يَأْرْدَخِلُهُ أَرْدَخِلًا حَبْسُهُ وَالْأَرْدَخِلُ شِدَّةُ الزَّمَانِ يُقَالُ فِي أَرْدَخِلِ
مِنَ الْعَيْشِ وَأَرْدَخِلٌ مِنَ السَّنَةِ وَأَرْدَخِلَتِ السَّنَةُ اشْتَدَّتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَوْلُ طَهْرَةَ
لِلنَّبِيِّ A أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤْرْدَخِلَةٌ أَيْ آتِيَةٌ بِالْأَرْدَخِلِ وَيُرْوَى مُؤْرْدَخِلَةٌ بِالْتَشْدِيدِ عَلَى
التَّكْثِيرِ وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ آرْدَخِلِينَ أَيْ فِي شِدَّةٍ وَقَالَ الْكَمِيثُ رَأَيْتُ الْكِرَامَ بِهِ وَاثْقَيْنِ أَنْ
لَا يُعِيمُوا وَلَا يُؤْرْدَخِلُوا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلِيَأْرْدَخِلَنَّ وَتَيْكُؤَنَّ لِقَا حُهُ
وَيُعَلِّلَنَّ صَيْيَهُ بِسَمَارٍ أَيْ لِيُصِيبَنَّهَ الْأَرْدَخِلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَأَرْدَخِلَ الْفَرَسَ
قَصَّرَ حَيْلَهُ وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ وَأَرْدَخِلَ الرَّجُلُ يَأْرْدَخِلُ الْأَرْدَخِلًا أَيْ صَارَ فِي ضَيْقٍ وَجَدَّ
وَأَرْدَخِلَتُ الرَّجُلَ أَرْدَخِلًا ضَيْقَتْ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكُمْ مِنْ أَرْدَخِلِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنَ الْأَلْسِنَةِ وَسَنَدَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ
الْأَرْدَخِلُ الشَّدَّةُ وَالضَيْقُ كَأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ شِدَّةٍ بِأَسْكَمٍ وَقُنُوطِكُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ يَحْمُرُ
النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُؤْرْدَخِلُونَ أَرْدَخِلًا أَيْ يُقْطَعُونَ وَيُضَيَّقُونَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بَعْدَ أَرْدَخِلٍ وَبَلَاءٍ وَأَرْدَخِلَتِ الْفَرَسَ إِذَا قَصَّرَتْ حَيْلَهُ ثُمَّ
سَيَّيَّتَتْهُ وَتَرَكْتَهُ فِي الرَّيِّ عِيٌّ قَالَ أَبُو النَّجْمِ لَمْ يَرْعَ مَا زَوْلًا وَلَمَّا يُعْقَلِ
وَأَرْدَخِلُوا مَا لَهُمْ يَأْرْدَخِلُونَهُ أَرْدَخِلًا حَبْسَهُ عَنِ الْمَرَعَى مِنْ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَخَوْفٍ وَقَوْلُ الْأَعَشَى

ولابون مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتْ نُهَيْبِي وَأَزِلَّةٌ قَضَيْتُ عِقَالَهَا الْآزِلَةَ
المحبوسة التي لا تَسْرَحُ وهي معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة أَخَذْتُهَا فَقَضَيْتُ
عِقَالَهَا وَأَزَلُوا حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ تَضْيِيقِ وَشِدَّةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَأْزِلُ الْمَضْيِيقُ
مَثَ الْمَأْزِقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي إِذَا دَنَتْ مِنْ عَضُدٍ لَمْ تَزُحِلْ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَضْنُكَ
مَأْزِلًا قَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ تَأْزِلُ صَدْرِي وَتَأْزِقُ أَيْ ضَاقَ وَالْأَزْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ قَالَ وَإِنْ
أَفْسَدَ الْمَالُ الْمَجَاعَاتُ وَالْأَزْلُ وَأَزْلُ أَزِلُّ شَدِيدٌ قَالَ إِبْنُ نَزَارٍ فَرَسَجَا
الزَّلَّالَ عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا أَزِلًّا وَالْمَأْزِلُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ
مَأْزِلُ الْعَيْشِ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْإِزْلُ الدَاهِيَةُ وَالْإِزْلُ الْكَذِبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ يَقُولُونَ إِزْلٌ حُبٌّ لِيَلِيَّ وَوُدٌّ هَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا
إِزْلٌ وَالْأَزْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَدِيمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزْلِيٌّ أَيْ قَدِيمٌ
وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَيْهِ هَذَا فَلَمْ
يَسْتَقِمْ إِلَّا بِالاختصارِ فَقَالُوا يَزْلِيٌّ ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْيَاءُ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفُ فَقَالُوا
أَزْلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّمْحِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنَصَلَ أَثْرَبِيٌّ